



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

أنا أعني ما أقول...

نعم! أنت تستطيع أن تجعل من مَأْتَمِكَ عيداً.
إن كنت عاجزاً عن مُشاركة «أعدائك» ضحكة سعادتهم
التي لا بد من التورط فيها بين الحين والآخر،
ف... بدون أن يَنْتَبِه إليك أحد،
إنعطف إلى خلف ذلك الجدار
واذرف دمعاً خُسرانك في العتمة!
وطبعاً، لا تَنْسَ:
إجعل على شفقتك ابتساماً مغفرةً
وتَمَنَّ لهم ضحكة طالعة من القلب!

2017/1/13

يا قلب!

أيها القلب، يا أيها القلب، أرجوك:
لا تَنْعَسْ، ولا تَنْمَ، ولا تَقَلْ: «مَلَّتْ وَتَعِبْتُ»!
على الأقل، انتظرني
لأنجز ما بقي في عُهدتي من الأحلام، والشهوات،
والمواعيد غير القابلة للتأجيل.
أيها القلب، يا قلب حياتي:
كما يليق بقلب إنسان،
كن شجاعاً، شهماً وضبوراً،
ولا تخذلني!

2017/1/18

افتتاح سحري جمع بين جورج خبز ولبنان بعلبكي ايقونات الزمن السعيد انبعثت في الهدن



من العرض اول من امس

بيار ابي صعب

كان موعداً «سحرياً» في أعالي الشمال، في عرين «المردة»، عند سفح الجبل الأخضر. افتتاح «مهرجان أهدنيات الدولي» جاء محاطاً بالهالة والدهشة، مسكوناً بالابتكار والمفاجأة والفرادة، مدعوماً بالضخامة الاستعراضية التي تصنع الافتتاحات الناجحة. إذا كان «أهدنيات» مهرجاناً يافعاً نسبياً، أي أنه حقاً مهرجان متحرر من ثقل التاريخ وعبء التقاليد الاحتفالية، فذلك يعطيه قدرة إضافية على الاختبار والتجريب والمغايرة، والمراهنة على الاختلاف. هذا هو الزهان الذي أخذته على عاتقها ربما فرنجية هذا الموسم، حين عهدت إلى الممثل المتعدد المواهب جورج خبز، بمغامرته المجنونة. استعادة مجموعة من الأفلام الخالدة التي تسكن ذاكرتنا، بالموسيقى والصورة والحركة، بحضور أوركسترا ضخمة ترافق العرض، بل هي العرض، يقودها المايسترو المهرف والماهر لبنان بعلبكي. «سينما أوركسترا»، أو Ciné Orchestre حسب العنوان الفرنسي لعرض الافتتاح الذي ألهب الجمهور، دعوة إلى السفر في الذاكرة، الفردية والجماعية. رحلة حميمة في الذائقة والتاريخ، وحتى السياسة إذا حدقنا جيداً، من خلال لقطات خالدة، ومشاهد وحوارات نعرفها عن ظهر قلب، أو يتلقفها القادمون الجدد خريطة طريق ثقافية، تجسدت أماناً على الخشبية، وخرجت أحياناً من الشاشة لتصبح عرضاً حياً.

خرج من الشاشة رجال «حرب النجوم» الآليون، راقصو «الغناء تحت المطر» (فيلم جين كيلي الغنائي)، عاشقا زيفيريللي الشكسبيريان

يؤديان رقصة النهاية، الثنائي ألفريدو/ والطفل توتو من فيلم جوزيبي تورناطوري الشهير الذي يحكي عشق السينما والزمن الهارب... نساء نادين لبكي يطبخن «حشيشة قلبي» عسى الحشيشة تصنع السلم الأهملي في لبنان، فيما وقفت تانيا صالح إلى يسار الخشبية تؤدي أغنيات فيلمي لبكي («كاراميل»، «هلا لوين»، من كلمات تانيا غالباً وألحان خالد مزنر)... ولم نفلت من «سوبرمان» ريشارد دونر يتزحلق على حبل فوق رؤوسنا، ولا من الخيال وفرسه يعبران أمام المسرح خارجين من ويسترن «السبعة الرائعون»، أما إيمانويل خيرالله، الطفل «غدي» بطل جورج خبز الذي لم يعد طفلاً، فجاء بحبيينا شخصياً (وقفة لها دلالاتها في سياق رسالة هذا المهرجان الذي يعود ريعه لدعم «مركز سرطان الأطفال في لبنان» و«أكاديمية جورج نسيم خرياطي للسير» التي تهدف إلى نشر التوعية حول السلامة المرورية). ولعل لحظة الذروة هي عبور «أسعد» عربي «سفر برك» (الأخوين رحباني/ هنري بركات)، الممثل عبد الله حمصي، أماننا، بعد كل هذه السنوات، مردداً بلهجتة الشمالية الأثرية مونولوجاً عن مصادرة «العثمانية» لحمولته من القمح. «عيني ما تشوف النوم يا ديب!» أكسسوارات الأفلام وديكوراتها، تجسدت أيضاً على الخشبية أحياناً، من آلة عرض سينما بارديزو، إلى شرفة جوليت، من دون أن ننسى قبعة شارلو... على الشاشة راحت تتعاقب الصور وتتقاطع: «العرب» مارلون برندو... سوبرمان وإنديانا جونز. أنتوني بيركينز وجانيت لايت بطلا «سايكو» هيتشكوك، في مشهد الحمام الذي طبع تاريخ السينما، شارلي شابلان في أغنية «الأزمنة الحديثة» الشهيرة... لكن الاستعراض الذي دعا إلى العيد هيتشكوك وسبيلبرغ وشابلن وكوبولا وزيفيريللي ولوكاش وتورناتوري... وآخرين بينهم نادين لبكي وخبز نفسه، لا معنى له من دون الموسيقى. فقد جاءت نسخ الاستعراض، وبعده الثالث، والطاقة التي تحمل سائر العناصر. الموسيقى هي سحر اللعبة هنا، إكسبير الزمن الهارب... كان المايسترو لبنان بعلبكي هو المتحكم الفعلي بأعصابنا ومشاعرنا في تلك السهرة المعلقة خارج الزمن. استعادت الأوركسترا أحياناً شهيرة هي الأخرى، بتوقيع نينو روتا وإنيو موريكوني وجون ويليامز (سوبرمان، حرب النجوم، انديانا جونز)، وآخرين... كانت الفضاء المجد الذي يحتضن لعبة التوازيات الملموسة بين الأزمنة. لعبة مطعمة بالحنين زاهدا جورج خبز «بكاتية» أحياناً، لكن لا بأس. فقد كانت أمسية سنتذكرها طويلاً. شكراً إهدن.

BEITEDDINE ART FESTIVAL 2017

مهرجانات بيت الدين
BEITEDDINE ART FESTIVAL

العرض حصرياً في بيت الدين

السرك الساسي

بعد هشك بشك وبار فاروق، عرض غنائي يأخذنا من عالم السيرك والفانتازيا لمهرجان إنتخابي فريد من نوعه. إنتاج مهرجانات بيت الدين.

THIS EVENT IS SPONSORED BY

MEIA

August 2, 3 & 4

Tickets on sale: All Virgin branches - 01/999 666

DOWNLOAD OUR MOBILE APP FOR IOS & ANDROID

«موسيقى البحر» أطربت زيرة صيدا

أهال خليل

«بنص البحر»، استمعت صيدا إلى «موسيقى البحر» ليل الخميس في أمسية للمؤلف الموسيقي الصيداوي حسن عبد الجواد في «زيرة» صيدا. على بعد حوالي كيلومتر واحد عن الشاطئ، تحلق أكثر من 700 شخص حول حفلة نظمت في إطار خطة بلدية صيدا وجمعية أصدقاء الزيرة، لإعادة إحياء «الزيرة» كمرتكز رئيس للأنشطة الثقافية والفنية والسياحية في المدينة كما كانت منذ عقود. قبل عبد الجواد، على بحر صيدا غنت الفنانة الراحلة صباح في بداية الستينيات في إطار مهرجانات الربيع الفنية. تلك كانت تقام على مسرح عائم استحدث بجانب القلعة البحرية، ومنها شددت صباح «يا مينا صيدا اشتقناك». الزيرة الممتدة على مساحة 700 متر مربع، كانت عبارة عن جرف وتلوات صخرية، عملت البلدية على فرش بعض زواياها بالرمل لتشجيع الزوار على ارتيادها. بعد عامين، تحولت إلى شاطئ رملي في قلب البحر. فوقها، ترتفع منارة حديثة لإرشاد السفن إلى المرفأ القريب.

إلى الأمسية، نقل المشاركون بالقوارب. في ليل الزيرة، عزف عبد الجواد على البيانو ورافقه أحد عشر عازفاً من أبناء المدينة عزفوا على الكمنجات والبيانو والآلات النفخ والآلات الإيقاعية. صاحب الرعاية، رئيس البلدية محمد السعودي اعتبر في كلمة الافتتاح أن تلك الأمسية أعادت كبار السن من الصيداويين إلى الزمن الجميل حيث كانت تقام الحفلات الصيفية التي يحضرها زوار من لبنان والعالم العربي. ريع الحفلة بحسب رئيس الجمعية كامل كزبر. يعود إلى مشاريع تطوير الزيرة منها الحديقة المائية والتدريب على الغطس في محيطها.



«أعياد بيروت» ختامها مسكاً

تختتم «مهرجانات أعياد بيروت» فعاليتها لهذا العام بحفلة مميزة تحييها إليسا (الصورة)، يوم الخميس المقبل في مجمع الـ «بيال» في العاصمة اللبنانية. في هذا الموعد، سنؤدي الفنانة اللبنانية باقة من أعمالها القديمة والجديدة، أبرزها أغنية «عكس اللي شافيتها» التي أبصرت النور أخيراً على طريقة الفيديو كليب، تحت إدارة المخرجة اللبنانية أنجي جمال.

حفلة إليسا: 3 آب (أغسطس) المقبل - الساعة التاسعة مساءً - مجمع «البيال» (واجهة بيروت البحرية). للاستعلام: 01/999666